رابط المادة على منصة باحث

شرح الرسالة للشافعي | 96 | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد الحديث متصل في مسألة الاجتهاد والقياس والقائس والة القائس - 00:00:00

ويقول الامام الشافعي عليه رحمة الله في الفقرة الف ربعمية اربعة وسبعين وعليه في ذلك يا اخوانا الدق ده اللي مش راضي يسكت ده اللهم امين يا رب وعليه ان يلزمه - 00:00:29

لان في هذا السياق ليست اداة للخفض وانما اسمه تعلن بمعنى يلزم قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم انفسكم تعرف انها مفعول به الاسم الامر الذي دل عليه اللفظ عليكم - 00:01:03

وعليه ان يلزموا القائس اذا نظر في الادلة وعليه في ذلك بلوغ غاية جهده الجهد اوسع من الجهد فان الجهد بذل الوسع والطاقة سواء كان بمشقة او بغير مشقة. يفعل ما ينبغي عليه ان يفعله - 00:01:41

يفعل ما ينبغي عليه ان يفعله. على حسب حاله وقدرته تارة تكون نهاية شأنه ان يحصل المطلوب من غير مشقة بالغة وربما يحصل المطلوب ببذل المشقة البالغة وفي كل الاحوال على العالم ان يستفرغ وسعه - 00:02:20

ولهذا قال الله عز وجل والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم والمقصود بالغاية اي النهاية المقصود بالغاية اي النهاية سبيل الموت غاية كل حي فداعيه لاهل الارض داعي - 00:02:49

غاية كل حي اي نهاية كل حي الموت نهاية كل حي وعليه في ذلك على العالم يلزمه ان يبذل وسعه وان يأتي بتمام طاقته الى النهاية هذا كله تعظيما لما هو بصدده - 00:03:17

انه رجل يبين حكم الله عز وجل في هذه المسألة ثم قال والانصاف من نفسه والانصاف من نفسه اينبغي ان يكون منصفا والا يركب هواه والا يركب هواه لان العالم اذا لم يخضع نفسه - 00:03:50

ويذل هذه النفس لن تنكشف له الحقائق. لن تنكشف له الحقائق اما اذا اخضع نفسه وكسر نفسه لله عز وجل وتأدب مع الله وفقه الله اذا هناك علاقة بين الانصاف - 00:04:28

وبين الانكسار والتواضع وقلت لكم ولعل هذه الدلالة اخذوا منها تسمية الخادم ماذا سموا الخادمة ماذا؟ ناصفا ناصفا سموه ناصفا دي في اللغة. سموه ناصفا العامة يسمونه الوصيف ولعل عائلة الوصيف - 00:04:51

ربما تكون لها دلالة تلمح من هذا المعنى. ربما ربما ولذلك المنصف هو العادل المنصف هو العادل لماذا لان القلب لا يتوجه الى الانصاف الا بعد طول مجاهدة الا بعد طول مجاهدة. اذا الانصاف لا يتأتى للانسان - 00:05:23

هكذا وانما يتأتى له بعد طول مجاهدة ولهذا امرنا ربنا عز وجل فقال واذا قلتم اعدلوا لان الانسان اذا لم ينصف او اذا لم ينتصف من نفسه فان ذات نفسه قد تتضخم - 00:06:00

واذا نظرنا الى حال السلف لوجدناهم ائمة في هذا الباب كانوا ائمة في هذا الباب. احدهم كان يتمنى ان يكون شجرة تعضد ثم يرمى بها والاخر كان يتمنى ان يكون شاة يذبحها اهلها - 00:06:29

فيأكلوا لحمها ويشربوا مرقها سبحان الله! سبحان الله وقيل لاحدهم من اين اتيت بهذا الادب قال ما رأيت احدا الا ظننته خيرا مني ان كان اكبر مني قلت لقد اطاع الله اكثر مما اطعت - 00:06:55

وان كان اصغر مني قلت لقد عصيت الله اكثر مما عصيت انظروا كيف كانوا يمقتون انفسهم في ذات الله ليرتفعوا بهذه الانفس

فينشغلوا بانفسهم فضلا ان ينشغلوا باي شيء اخر - 00:07:23
الانسان اذا انشغل بما ينفعه وفقه ربنا عز وجل لكشف الحقائق والاهتداء والانصاف من نفسه ده كله اللي يعرف الحجج ويبذل غاية الجهد ويكون خاضع منكسر ده كله حتى يعرف - 00:07:47
من اين قال ما يقول؟ وترك ما يتركه. والمقصود والمقصود ان الانسان عندما يصل الى هذا المستوى يعرف مستنده يعرف مستنده ويعرف لماذا ترك ما يترك ثم يقول ولا يكون بما قال اعنى منه بما خالفه - 00:08:13
حتى يعرف فضل ما يصير اليه على ما يترك ان شاء الله تعجبني كلمة ان شاء الله من الامام الشافعي عليه رحمة الله. والمعنى ان العالم لا قوله ثبتا عند المخالفة - 00:08:50
حتى يعرف الحجج والبراهين التي بها صار قوله مقدما على القول المرجوح عند الخلاف المسألة فيها نزاع فيها خلاف وفي هناك من خالفه في هذه المسألة او المسألة فيها نزاع فتخير هذا القول وترك هذا القول. طيب باي حجة اختار هذا القول وقدمه - 00:09:13
وعلى هذا القول بمحض التشهي والتلذذ ام عنده براهين وحجج كان معنيا بها وحفيا اعتمدها ولم يهملها فلا يكون بما قال اعنى منه بما خالفه حتى يعرف فضل ما يصير اليه على ما يترك ان شاء الله - 00:09:44
فاما من تم عقله فاما من تم عقله وكلمة التمام فيها معنى ان يبلغ العقل نهاية قدرته انسان ودي اللي بيسموها عند الفقهاء الملكة بيسموها بعد ذلك بالملكة اللي هو التهيؤ - 00:10:12
الفعلي او تهييء الحضور للاستنباط بيبقى العقل وصل الى درجة عالية والتمام اعظم من الكمال فاما من تم عقله ولم يكن عالما بما وصفناه ليس عالما بالحجج والبراهين عالما بقول المخالف باذلا جهده - 00:10:39
منصفا اه او منتصفا من نفسه فلا يحل له ان يقول بقياس فلا يحل له ان يقول بقياس اذا مسألة القياس دي مسألة دين مش مسألة آآ اشتهاء مش عملية عقلية هكذا. وانما تدين يدين الانسان به لله سبحانه - 00:11:15
نعم القياس اقل درجة من الحجة الباهرة حج الباهرة النص الاجماع البرهان اللازم. دي الحجة الباهرة النص والنص يعتمد على الصحة اما في المستند واما في الفهم وعندما اقول الصحة في المستند - 00:11:45
فهذه الجملة لا تتوجه الا الى السنة لا الى القرآن فان القرآن غني ان نستدل بغيره على صحته بل يستدل به على صحة غيره اذا اردنا ان نثبت صحة لشيء فوافق هذا الشيء ما نطق به القرآن او ارشد فحسبنا - 00:12:17
اذا صحت المستند تتوجه الى ماذا؟ الى الكتاب ولا الى السنة الى السنة فاذا ثبت الخبر ثبوتا صحيحيا كان صحيحا في نفسه كان يرويه او كان يتصل اسناده بنقل العدل الضابط الى مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة كما هو معلوم - 00:12:47
او ان يتصل اسناده بنقل العدل خفيف الضغط الذين يفرقون بين الصحيح والحسن جيد ثم هناك صحة الفهم وهذه مسألة واسعة والكلام فيها طويل وكثيرا ما يكون الخلل في مسألة الفهم لا في مسألة المستند - 00:13:12
والحجة الثانية الاجماع والاجماع اما ان يكون اجماعا صريحا او ان يكون اجماعا سكوتيا وسواء كان صريحا ام غير صريح فلابد ان يكون له مستند لابد ان يكون له مستند. ومستنده هو النص - 00:13:41
مستندوه هو النص وهل يجوز اجماع بعد عهد الصحابة هذه المسألة فيها نزاع. والصحيح انه يجوز ان يجتمع علماء عصر في مصر على مسألة سيكون هذا الاجتماع حجة طب هل يجوز - 00:14:08
ان يتعدد الاجماع اي ان تكون في المسألة قولان هذه المسألة ايضا فيها نزاع والصحيح يجوز ان المسألة يحكى فيها قولان في الاجماع طب المسألة لو استقرت على قولين هل يجوز احداث قول ثالث؟ هذه مسألة ايضا فيها نزاع عريض - 00:14:32
اما السكوت هو ان يقول الصاحب قولا فلا يعرف له مخالف. هذا ما يسمى بماذا؟ بالسكوت. يا ترى حجة ام ليس بحجة؟ هذه المسألة ايضا فيها نزاع انظر فيها نزاع فيها نزاع وبالتالي مثل هذا بيسموه الادلة المتنازع فيها - 00:14:56
بخلاف الكتاب السنة الاجماع الصريح ليس فيه نزاع والقياس القياس الاجتهاد وهذا مفهوم الامام الشافعي عليه رحمة الله والقياس عند الشافعي وعند جمهرة من الاصوليين ليس حجة استقلالا ولكن هو حجة عند الاضطرار - 00:15:21

عند الضرورة حجة عند الضرورة والضرورة اذا تأملت هذا اللفظ وجدت حقيقته عند الاصوليين هي حقيقته عند اللغويين وهذه مسألة فيها نكتة طيبة ان كثيرا من المصالحات الدوارة عند الاصوليين - 00:15:58
اعتمادها في الدلالة على مفهوم اللغويين وهذا يشير الى ان الجهد اللغوي كان سابقا الجهد الاصولي وعندما نقول الضرورة فان الضرورة من الضرر فان الضرورة من الضرر كأن ضررا يقع اذا لم نصل لهذه الضرورة - 00:16:25
يعني اذا فوتنا هذه الضرورة وقع الضرر والشريعة مبنية في مقاصرها على ان الضرر يزال اذا نحن مضطرون عند الضرورة ان نركبها نعملها ولهذا قالوا وكل محظور مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة. ما نسوقش فيها - 00:16:59
انت هتموت وفي عندك كأس خمر خلاص هذه ضرورة. اشرب ما يسد رمقك طيب سد رمقك وخلاص ما تقولش بقى خلاص ايه المسألة آآ وسعت بقى لأ. وكل محظور مع الضرورة. مع الضرورة - 00:17:25
لان الضرورة يسار اليها خوفا من وقوع الضرر. ولذلك سمعت بماذا؟ بالضرورة. ما فيش لا سبيل الا هذا السبيل فنسلكها وكأن بحديث ابي ايوب عندما حكى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال او استدبار القبلة - 00:17:50
ذات باول او غائط قال فلما قدمنا الشام وجدنا المراحيض فكنا نأتيها ونستغفر الله المراحيض جامو مرحاض. المراحيض دي كانت مستقبلة او مستدبرة القبلة. طب نعملوا ايه ليس امامهم الا ان هم يقضوا حاجتهم فيها - 00:18:16
لان ليس هناك صحراء يذهبون اليها فيقضون حاجتهم وقضاء الحاجة ليست من باب التحسينات وانما هي من باب ماذا؟ الضرورات. يعني واحد مزنوق يعمل ايه لابد ان هو يعني ايه؟ يقضي حاجته. لابد ضرورة - 00:18:44
ومن اعظم المصائب انك تريد ان تقضي حاجتك فلا تجد مكانا مناسبا. ده مسألة يعني دونها قطع الرقبة وكل محظور مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة ولهذا قال الشافعي وجمهرة من الاصوليين بان القياس لا يسار اليه الا عند الضرورة - 00:19:14
حتى قال بعضهم ولعله الشفاء ايضا بانه كالميتة بانه كالميتة فلابد للقائس العالم المجتهد مع معرفته بالحجج الباهرة. وذكرت لكم منها النص والاجماع ثم يبقى بعد ذلك ماذا البرهان اللازم - 00:19:46
البرهان اللازم هو الذي لا ينتج الا نتيجة واحدة. ما فيش هو نتيجة واحدة يلزم الانسان ان يقبل بها لا ثاني لها. هي واحدة بس لا مجال للتعدد ولا مجال فيه للظن. وبالتالي كان حجة باهرة - 00:20:18
كان تقول ابو بكر افضل من عمر رضي الله تعالى عنهما وعمر افضل من عثمان اذا يلزم من ذلك ان تقول ابو بكر افضل منه عثمان ولا افضل من عثمان؟ افضل من عثمان - 00:20:46
قولا واحدا قولا واحدا انت ابن ابيك. اذا انت اكبر من ابيك ولا زي ابوك ولا اصغر من ابوك ازهر قولا واحدا عند الرياضيين سمبساوي خمسة وصاد بتساوي خمسة اذا سين اصغر من صاد ولا اكبر من صاد ولا بتساوي صاد؟ بتساوي صاد قولا واحدا - 00:21:06
ولا في عندك اقوال يا شيخ محمود؟ ما انت مدرس رياضيات في اقوال طيب الحمد لله فهذا البرهان اللازم واللازم معنى الثابت. وقبل الاجماع وقبل النص باعتباريه صحة الثبوت وصحة الفهم هذا يسمى بماذا؟ بالحجة - 00:21:36
قال الله تعالى فلله الحجة البالغة وسميت الحجة بالغة لانها تبلغ منتهاها في قلب مستمعيها فالانسان يخضع عند سماع الذكر من القرآن او الذكر من السنة ويخضع اذا ذكر باجماع العلماء - 00:22:01
او بهذا البرهان الثابت فاما من تم عقله ولم يكن عالما بما وصفنا فلا يحل له ان يقول بقياس ما يتكلمش لا يحل له ان يقول بقياس هناك بعض الناس - 00:22:25
يحاولون استنباط العلل فيجعلونها الوصف المناسب كي يخرجوا احكاما. المسألة دي من اخطر ما يكون من اقصى ما يكون ولو طردنا لهم ذلك لصارت الشريعة مهالة فوضت الشريعة. يبقى كل حاجة مبنية على ايه؟ على الوصف المناسب الذي استنبطوه - 00:22:46
المقصود من الوضوء المقصود من الوضوء الاستعداد للصلاة فلو ان الانسان استعد للصلاة باي سبيل فلا حاجة لماذا؟ للوضوء المقصود من الاغتسال نشاطت البدن فلو نشط البدن باي سبيل خلاص لسنا في حاجة الى الاغتسال - 00:23:20

المقصود من قراءة القرآن ان الانسان يكون موصول بربنا طب انت لو تواصلت بربنا حتى لو باي سبيل مش شرط قراءة القرآن المقصود بتكبيرات الانتقال في الصلاة التفكير فبالتالي يحصل التفكير باي ايه؟ باي لفظ - 00:23:47
خلاص المقصود من الاذان الاعلام فلو حصل اعلان باي سبيل خلاص يقولوا طب ما النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاذان يقول لك ده ما كانش فيه هناك تقنيات ولا كان ولا كان. ستدخل في مجادلات. هذه المدرسة - 00:24:10
يلزمهم هذه الالتزامات وعندها يكون مقصودهم تقويد الشريعة واهالة الشريعة وربما كان ذلك مقصودا خبيثا به يكفرون او يرتدون نسأل الله تعالى العافية الامام الشافعي بيحتاط في مسألة النظر اذا لابد نواقف على الحجة - 00:24:31
لابد يكون عنده الملكة ولابد ان هو يكون منتصف من نفسه طيب لسه في حاجات تانية ستأتي الان فاما من تم عقله ولم يكن عالما بما وصفنا فلا يحل له ان يقول بقياس - 00:25:04
وذلك انه لا يعرف ما يقيس عليه اللي هو بيسموه الاصل اللي بيقيس عليه الذي يعتمد عليه كما لا يحل لفقيه عاقل ان يقول في ثمن درهم ولا خبرة له بسوقه - 00:25:24
السوق اي تصريفه بالبيع والشراء ومنه سمي المكان الذي يبتاع الناس فيه سمي بالسوق. ليه؟ لانهم يتبادلون فيه بالبيع والشراء وكل مكان يتبادل الناس عملة او بضاعة سمي ماذا؟ سوقا - 00:25:49
تجد سوق السيارات سوق المعاملات المالية سوق كذا فلا يحل لفقيه عاقل ان يقول في ثمن درهم ولا خبرة له بسوقه ومن كان عالما بما وصفنا بالحفظ لا بحقيقة المعرفة - 00:26:11
ومن كان عالما بما وصفنا بالحفظ يعني رجل عارف النصوص ولكن من جهة ماذا؟ حفظها لا بحقيقة المعرفة اللي هو معرفة دلالات الالفاظ على معانيها ممكن يكون حافظ ولكن لا يعرف فقه هذه الالفاظ - 00:26:36
وعليه رحمة الله الثعالب عندما الف كتاب اسماه فقه اللغة فقه اللغة اللغة لها فقه ما معنى الفقه لواء المعاني الصحيحة للالفاظ في سياقاتها ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم قال في وصف ارض - 00:27:05
انها اجاذب امسكت الماء اجاذب يعني ايه ؟ قوية صلبة. امسكت الماء. اذا هي لا تنتفع بالماء وقال النبي صلى الله عليه وسلم فرب مبلغ اوعى منه سمع. يعني ايه مبلغ اوعى من سامع؟ ما هو سمع - 00:27:43
السمع يعني ايه التحصيل السمع عن التحصيل يعني العلم خفض سمع فحفظ ولكن لم يفقه ولذلك بعض الناس الذين اتوا بنوادر المحدثين يأتون بالعجب. يعني مثلا احدهم كان اذا دخل الخلاء اوتر كل ما يخش يقضى حاجته ببول او غائط يصلي ركعة وتر - 00:28:04
ايه المسألة دي ؟ ايوة ، فلما سألوه قال قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من استجمره فليوتر فكان اذا دخل الخلاء واستعمل الجمار لقطع البول او الغائط ماذا؟ صلى وترا - 00:28:37
اذا المشكلة عنده في ماذا؟ في الفهم ولا في الحفظ؟ في الفهم. لم يعرف لم يعرف دلالة الالفاظ على مقاصدها. اذا حصل الحفظ ولكن لم يحصل معرفة حقائق الالفاظ قال الشافعي ومن كان عالما بما وصفنا بالحفظ لا بحقيقة المعرفة فليس له ان يقول ايضا بقياس - 00:28:58
ما تتكلمش لانه قد يذهب عليه عقل المعاني طبعا مفهومة. لانه قد يذهب عليه عقل المعاني لا يستطيع ان يعقل المعاني وكذلك لو كان حافظا مقصر العقل لم يقل ذاهب العقل - 00:29:25
ولكن قال مقصر العقل ممكن الانسان الملكة الفقهية قد يصيبها قصور مش فشل يعني لما يكون مثلا واحد عنده كلى يقول لك ايه عنده قصور في اداء الوظائف ليس عنده فشل - 00:29:56
يعني هي الكلية بحجمها وكلها مزبوطة تمام بس فيه ايه ؟ قصور في الوظائف فيه كسل. ممكن ايضا العالم يكون عالم لكن في بعض المسائل يحصل له ايه؟ قصور ما يعرفش ان هو يقف - 00:30:21
على حقيقة المقصود يحصل له قصور وكذلك لو كان حافظا مقصر العقل ليس ذاهب العقل او مقصرا عن علم لسان العرب. يعني في

هذه المسألة او في هذه الجزئية لم يستبن فيها لغة العرب - 00:30:41
وانظر لهذا الكلام الذي يمكن ان يسمعه الذين يجتهدون في العناية بالعامية ولا يحاولون ان يرتقوا بانفسهم ابدا لم يكن له ان يقيس برضك ليه؟ لان القياس جزء منه وعقل المعاني - 00:31:04
فاذا لم يفهم لغة العرب في هذه المسألة فكيف يقف على تنقيح المناط او معرفة الصفة المناسبة. كيف لم يكن له ان يقيس من قبل نقص عقله عن الالة التي يجوز بها القياس - 00:31:29
وهنا الجواز معنى القبول الجواز ليس بمعنى المجاوزة هنا. ولكن الجواز بمعنى ماذا؟ القبول. يبقى من قبل نقص عقله عن الالة التي يقبل بها القياس الامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:31:53
من الذين نهوا عن التقليد وامروا بالاتباع وكلامه في ذلك صريح لا يحتاج الى شرح ولا البيان بل ان كلامه وكلام اخوانه من الائمة واضح في ذم التقليد ووجوب الاتباع - 00:32:24
يقول ولا نقول ولا نقول ومسألة مخاطبة الامام الشافعي نفسه بضمير الجمع هذا قليل وربما اراد بضمير الجمع هنا ليس نفسه. وانما هذا مذهب السلف ولنقول يعني مش هذا مذهبي. ده انا مذهب مين؟ مذهبي ومذهب اخواني من الائمة - 00:32:53
اذ ليس من عادة الامام الشافعي عليه رحمة الله ان يتكلم بضمير الجمع ده مش عده ودي لمحة جميلة فكان الاتي هو مذهب السلف في المسألة ولا نقول يسع هذا - 00:33:32
يعني يسعى ان يكونوا في سعة ان يتكلم العالم من غير ان يحصل هذا المذكور ولا نقول يسع هذا والله اعلم ان يقول ابدا الا اتباعا لا قياس اي يجب على العالم - 00:33:55
ان يكون متبعا لا قائسا يعني ان قصر عقله لم يستطع ان يقف على دلالات اللغة ماذا يصنع هو مش قادر يقيس طب يعمل ايه يتبع طب لماذا لم يقل يقلد - 00:34:16
انظر الى هذا المعنى. لماذا لم يقل يقلد كلمة يتبع ان يبذل جهده في الوقوف على المعرفة برضك اللي نسميه يجتهد في التقليد يجتهد في التقليد فكأن هذه الاشارة الذكية من الشافعي تدل على ان الاصل هو التقليد ولا الاجتهاد - 00:34:35
الاجتهاد. يبقى هو عنده قصور في المدركات العقلية في هذه المسألة. لم يستطع ان يقف على معنى اللغة في هذه المسألة خلاص لا يستطيع ان هو يقيس الفقر على الاصل - 00:35:02
لا يستطيع ان يأتي باي عملية عقلية في هذه المسألة. يعمل ايه؟ يتبع غيره يتبع غيره. طب لما يتبع غيره سماه يقلد غيره لأ. وانما يتبع غيره لان غيره هيقول له الحجة - 00:35:20
هيفهموا الدليل هيرشدوا الى المطلوب وهذا هو الفارق الدقيق بين الاتباع وبين التقليد الاتباع هو الاقتفاء ان انت تقتفي اثر من تعتقد ان الحجة معه طيب ليه انا تخيلت ده ؟ - 00:35:37
وما اتخيرتش ده. يبقى ده نوع منين؟ مش نوع من الاشتهاء والتلذذ. وانما هو نوع من الاجتهاد. يعني في هناك علماء كتيرة عنده مثلا الامام مالك في طبقته عند الامام مالك وعنده محمد ابن الحسن الشيباني وعنده وعنده - 00:36:03
وعنده عبدالرزاق والناس دي. طب اللي هو اختار ده ولم يختر هذا ولا ذاك. لان هو في الاصل ليس عاميا وانما هو في اصل ايه؟ عالم. ولكن في هذه المسألة قصر عقله او لم يستطع ان يقف على المعرفة اللغوية الحقيقية - 00:36:24
اذا هو يجتهد في الاتباع فالمقصود بالاتباع ليس مجرد التقليد ان هو يقتافي اي واحد وخلاص لأ فهو بيجتهد في في اختيار من يظن انه اقرب الى الحق فتكون هذه الجملة مع نظائرها من جمل الائمة دل على الاجتهاد لا على التقليد. وربنا - 00:36:48
عز وجل قال هذا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. في اية من الايات بالبينات والزبر بالبينات والزبر. طب العمي اذا سأل هل يجوز ان يقول للعالم لن اقبل منك الا اذا اتيتني بالدليل؟ وهل اذا قال - 00:37:16
له الدليل يفهمه. المسألة ديت فيها تفصيل. والتفصيل ده متعلق ليس بالعالم ولكن بحال مين السائل فاذا غلب على العالم انه يفهم الخطاب ويستبينه ابانه له والا فلا. ولذلك نجد ان كلام الشيخ الاسلام ابن تيمية في - 00:37:41

المسألة الواحدة قد يكون مجملا في سطرين وتارة يكون مطولا في مبحث قد يصل الى عشرة صفحات. والسؤال واحد. فلماذا اطال النفس هنا ولماذا قصر هنا؟ مش قصر قصر هنا الفارق ان هذا سائل وهذا سائل - 00:38:03

هذا سائل وهذا سائل وربما الامر قد يتعلق بالظرف بالظرف فاذا كان الوقت ضيقا كانت الاجابة تناسب المقام. الزمني. مش المقام الحضور للسائل. واذا كان الوقت متسعا كان الامر مختلفا. ولذلك كانوا يقولون لا تسأل مشغولا ولا محصورا ولا مغضبا - 00:38:29

لماذا؟ لانه لا يستطيع ان يعطيك ما يمكن ان يعطيك اذا اتسع وقته. فهل هذه الجملة تضاف الى جمل اخوانه من العلماء لا تقلدني ولا تقلد مالكا ولا ولا الثورية وخذ وخذ من حيث اخذوا. وقول بعضهم اذا صح الحديث فهو - 00:38:59

اذهبي كلامه في هذه المسألة من اروع الكلام من اروع الكلام اه سنقف عند هذا القدر اخواني عشان النهارده ناخد اجازة بدري شوية. مجلس الفقد كان حوالي ساعتين فناخد بدري اجازة بدري النهاردة شوية - 00:39:29

سنكتب هذا القلم اهوت يا شيخ رؤوس النهاردة يا اخوانا ايه اربعطعشر جماد يا رب ادم خيرك يا رب توكلنا على الله - 00:39:51